**الجملة الاسمية**

**الجملة الاسمية تتكون من جزأين لتعطي دلالة تمكن السامع من القبول المنطقي بها ، وقد سمى النحاة الجزء الأول من هذه الجملة المبتدأ، لأنه هو الجزء الذي يبدأ به المتكلم الجملة المطروحة ، ويسمى الجزء الثاني الخبر ، لأنه يخبر عن حال المبتدأ، وبه تتم الفائدة .**

**إعرابها :**

**يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان كل من المبتدأ والخبر مفرد أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم أو بالواو إذا كانا جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة .**

**وفي الغالب يكون الخبر اسم ، وهذا الاسم ينبغي أن يكون صفة مشتقة .**

|  |  |
| --- | --- |
| **الصفة المشتقة**  | **مثل**  |
| **اسم الفاعل**  | **محمد فاضل**  |
| **اسم المفعول**  | **علي محبوب**  |
| **صفة مشبهة**  | **أنت حسن الوجه**  |
| **اسم التفضيل**  | **أحمد أكرم من أخيه**  |

**يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، إفراداً ,نحو :زيدٌ مجتهدٌ .وتثنية ,نحو :الطالبان مجتهدان . وجمعاً ،نحو :الطلاب مجتهدون .وتذكيراً ,نحو :سعيدٌ متفوقٌ . وتأنيثاً ,نحو :سعادٌ متفوقةٌ .**

**قد يتعدّد الخبر، والمبتدأ واحد, مثل : محمد شاعر كاتب قاص .**

**محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .**

**شاعر: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .**

**كاتب: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.**

**قاص : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.**

|  |
| --- |
| **الخبر**  |
| **مفرد**  | **جملة**  | **شبة جملة**  |
| **يكون كلمة واحدة سواء دلت على واحد ، أو اثنان ، أو جمع . بمعنى أن يكون الخبر مطابقا للمبتدأ في التذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع , مثل :** **القمر منير , الطالبة مؤدبة**  | **يأتي خبر المبتدأ جملة ، إما اسمية , أو فعليه .** **مثل: الثوب لونه ناصع****الثوب : مبتدأ أول .** **لونه : مبتدأ ثان ٍ وهو مضاف .** **والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .** **ناصع : خبر المبتدأ الثاني . وجملة لونه ناصع خبر لمبتدأ الأول .** **أو فعلية : زيدٌ يلعب بالكرة .** **زيدٌ :مبتدأ مرفوع...** **يلعب :فعل مضارع مرفوع...,والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على زيد .والجملة الفعلية في محل رفع خبر .** **بالكرة :جار ومجرور .**  | **هو ما ليس بمفرد ولا جملة . وإنما هو جار ومجرور أو ظرف بنوعيه****الجار والمجرور , مثل : الكتاب في الحقيبة.****الكتاب : مبتدأ في الحقيبة : في محل رفع خبر .** **الخبر ظرف , مثل : الطائر فوق الغصن .** **الرحلة يومَ الخميس.** **الطائر, الرحلة : مبتدأ مرفوع** **فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف , يوم : ظرف زمان منصوب .. .** **الغصن , الخميس مضاف إليه** **والجمل ( فوق الغص , ويوم الخميس ) خبر لمبتدأ قبلها .**  |

**الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر , ولكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ ,في عدة مواضع من أهمها وأشهرها :**

**إذا كان خبر شبه جملة جار ومجرور أو ظرف .نحو : في الدار رجل . عندنا ضيف . ويوم الخميس رحلة**

**في الدار :جار ومجرور .وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .**

**رجل ٌ :مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة .**

**أو كان الخبر  استفهام ، أو مضافا إلى استفهام ، لأن الاستفهام مما له الصدارة في الكلام . مثل : كيف حالك . وابن من هذا . وأي ساعة السفر .**

**و إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء من الخبر ,مثل: في المدرسة طلابها . وفي الحديقة أطفالها .**

**و أن يحصر الخبر في المبتدأ بما وإلا ، أو بإنما , مثل : ما عادل إلا ربي .**

**نواسخ الجملة الاسمية**

النسخ

في اللغة: التغيير والإزالة، وفي الاصطلاح النحوي: تغيير حكم المبتدأ والخبر.

وهي : كان وأخواتها ، ظن وأخواتها ، إن وأخواتها, كاد وأخواتها .
وتلك هي النواسخ ، وسميت كذلك لأنها تنسخ حكم مدخولها .

فهي تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما أي تغيره ، وتعمل فيهما.

وتنقسم النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية إلى :

أفعال : وهى : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .

حروف : هى : إن وأخواتها ، والمشبهات بليس ، ولا النافية للجنس .

**وتنقسم من حيث عملها إلى** :

1- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهى : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، والحروف المشبهة بلبس .

2- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وهى : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس .

3- ما ينصب المبتدأ والخبر كليهما ، وهى : ظن وأخواتها ، وأعلم وأرى وأخواتها التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

 أعلم وأرى تنصب ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر .

أولاً : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر

كان وأخواتها

أفعالٌ ترفع [المبتدأ](http://www.reefnet.gov.sy/education/kafaf/Bohoth/MubtadaKhabar.htm) وتنصب [الخبر](http://www.reefnet.gov.sy/education/kafaf/Bohoth/MubtadaKhabar.htm). فيسمّى المبتدأ اسماً لها، ويسمّى الخبر خبراً لها، مثل:

 كان خالدٌ مريضاً.

**عدد كان وأخواتها** :

اتفق النحاة على أن عدد هذه الأفعال ثلاثة عشر فعلاً ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم ، ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها, وهي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الفعل  | معناه  | مثاله  |
| كان  | وتفيد اتصاف الاسم بالخبر فى الزمن الماضي، قد يكون الماضي منقطعاً أو مستمرأ .  | مثال الماضي المنقطع : قال تعالى : ( وَكَانَ أَبُوْهُمَا صَاْلِحاً )  |
| أصبح  | تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح.  | قوله تعالى : (وَ أَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوْسَى فَاْرِغاًً)  |
| أضحى  | تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى.  | أضحت الشمس ساطعة .  |
| ظل  | تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول النهار.  | قوله تعالى ( ظَلَّ وَحْهُهُ مُسْوَداً وَهُوَ كَظِيْمٌ )  |
| أمسى  | تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء .  |  أمسى الحاج مسافراً .  |
| بات  | تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول الليل .  | بات العامل مستريحاً .  |
| صار  | تفيد تحول الاسم منصفة إلى أخرى .  | صار الدقيق خبزاً .  |
| ليس  | وتفيد نفى اتصاف الاسم بالخبر في الوقت الحاضر مطلقاً إذا لم تقيد بزمن معين .  | ليس البخيل محبوباً  |
| زال  | وهى تفيد ملازمة الخبر للاسم  | ما زال المطر منهمراً .  |
| برح  | ما برح المعلم واقفاً .  |
| فتىء  | ما فتيء العامل نشيطاً .  |
| انفك  | ما انفك البرد قارصاً .  |
| دام  | تفيد الدوام والاستمرار  | لن أخرج ما دام المطر نازلاً .  |

**أقسام كان وأخواتها من حيث العمل**

وتنقسم من حيث العمل إلى ثلاثة أقسام ، وهى :

**القسم الأول** : وتعمل بدون شروط ، وهى ثمانية أفعال :

 ( كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس)

مثل : كان الولدُ مجتهدًا .

كان :فعل ناسخ ماض مبني على الفتح .

الولد :اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مجتهدًا :خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- أصبح العامل نشيطاً - أضحى الجو معتدلاً

- ظل المطر نازلاً . – أمسى الخائف مطمئناً .

- بات المحسن راضياً . – صار العنب زبيباً

-ليس المسلم جباناً .

**القسم الثاني :** وتعمل بشرط أن تسبق بنفي أو شبه نفى ( النهى والدعاء ) وهو أربعة أفعال :

( زال ، برح ، فتيء ، انفك )، وقد يكون النفي ملفوظاً أو مقدراً . مثال :

ما زال خالدٌ مسافراً .

**القسم الثالث :**

 ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه ( ما ) المصدرية الظرفية ، وهو فعل واحد ( دام ) ، ومثاله :

أكرمه مادام مجتهداً = مدّة دوامه مجتهداً .

**كان وأخواتها بين التصرف والجمود**

 وتنقسم من حيث تصرفها وجمودها إلى ثلاثة أقسام ، وهى :

**أولاً : ما يتصرف تصرفاً كاملاً :**

 ومعناه أن الفعل يتصرف تصرفاً كاملاً ، أي يأتي منه المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر ، وما يمكن أن يشتق منه ، وهى سبعة أفعال : (كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ), مثل:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المضارع**  | **الأمر**  | **اسم الفاعل**  | **المصدر**  |
| يكون  | كن  | كائن  | كون  |

**ثانياً:ما يتصرف ناقصاً:**

 وهي الأفعال التي لا يستعمل منها إلا الماضي و المضارع و اسم الفاعل، و لا يستعمل منها الأمر و المصدر

 وهي أربعة أفعال:( زال ، برح ، فتئ ، انفك )،مثل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الماضي**  | **المضارع**  | **اسم الفاعل**  |
| زال  | يزال  | زائل  |

**ثالثاً: مالا يتصرف مطلقاً:**

وهي الأفعال الجامدة التي تلزم صورة الماضي ولا تتصرف الى غيره، وهي فعلان، (ليس، دام), أما دام التي تتصرف (يدوم ،دم، دوام) فهي تكتفي بمرفوعها، أي فاعلها دون حاجة الى خبر.

**كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان**

الفعل التام هو الذي يكتفي بمرفوعه دون الحاجة إلى خبر يتم معنى الجملة، أي يؤدي مع مرفوعه فائدة تامة يحسن السكوت عليها.

و الفعل الناقص هو الذي لا يكتفي بمرفوعه، وإنما يحتاج إلى خبر (منصوب) ليتم معناه، علاوة على أنه يدل على الزمن دون الحدث، و تنقسم كان و أخواتها من حيث التمام و النقصان **إلى قسمين:**

**الأول: ما يستعمل تاماً و ناقصاً:** و قد أوردنا فيما تقدم عددا غير يسير من الأمثلة و الشواهد لمجيء هذه الأفعال ناقصة ، أما أمثلة التمام فإليك بعضها:

**كــان:**

-قال تعالى:( **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة**)،أي إن وجد ذو عسرة.

- قال الشاعر:

 **إذا كان الشتاء فأدفئوني فإن الشيخ يهرمه الشتاء**.

أصبح و أمسى: قال تعالى**:( فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون** ) أي حين تدخلون في الصباح.

 فسبحان : فاء الفصيحة. سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف.

الله: مضاف إليه حين: ظرف زمان. تمسون: مضارع تام.و الواو: فاعل. وحين: الواو عطف ، حين: ظرف زمان.

 تصبحون : مضارع ، والواو فاعل.

**الثاني: وهي الأفعال التي لا تستعمل إلا ناقصة**. حيث لا تكتفي بمرفوعها لإتمام معناها بل تحتاج إلى خبر( منصوب) ، وهي ثلاثة أفعال: ( ليس ، فتئ، زال) .

**ب/ كاد وأخواتها**

**(أفعال المقاربة والرجاء والشروع)**

تتفق هذه الأفعال مع ( كان ) وأخواتها من جهتين ، وتختلف معها من جهتين .

**أما جهتا الاتفاق فهما** :

1- كونها ناقصة لا تكتفي بمرفوعها ، بل تحتاج إلى خبر لإتمام معناها .

2-أنها تعمل النسخ في الجملة الاسمية فترفع الاسم ، وتنصب الخبر .

**أما جهتا الاختلاف ، فهي :**

1- من حيث المعنى ، حيث تدل ( كاد ) وأخواتها على معان غير تلك التي تدل عليها ( كان ) وأخواتها .

2- خبر كان وأخواتها يمكن أن يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة وأما خبر كاد وأخواتها فيكون جملة فعلية وفعلها مضارع .

\*يطلق البعض على هذه الأفعال ( أفعال المقاربة ) رغم أنها لا تدل كلها على معنى المقاربة ، وإنما جاءت التسمية للتغليب ، والإيجاز ، فقد تم تسميتها بأشهر أفعالها تغليبا على الباقي ، وإيجازاً ، لأن العرب تميل إلى الإيجاز في التسمية ، ولهذا تم إطلاق اسم جزئها على كلها على سبيل المجاز .

ويذهب البعض إلى تسميتها ( كاد وأخواتها) على غرار تسمية سابقتها ( كان وأخواتها ) .

**أقسام كاد وأخواتها من حيث المعنى**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أفعال المقاربة**  | **أفعال الرجاء**  | **أفعال الشروع**  |
| كاد – أوشك تفيد قرب وقوع الخبر، فنقول : كادت الشمس تغرب / أوشك العلم ينتشر . كادت :فعل ماض مبني على الفتح , والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . الشمس :اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . تغرب :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على الشمس .والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكاد .  | عسـى تفيد رجاء وقوع الخبر ، فنقول : عسى الله أن يأتي بالفرج . عسى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر . الله :لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . أن : أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون . يأتي : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،وفاعله ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على لفظ الجلالة . والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب خبر عسى . بالفرج :جار ومجرور .  | بدأ – شرع – طفق – جعل – أخذ – أنشأ . تفيد بدء وقوع الخبر ، فنقول : شرع الشاعر يلقى القصيدة / طفق الطفل يبكى . هذه الأفعال بمعنى بدأ .فإن جاءت بغير هذا المعنى فليست من أخوات كاد . نحو :أخذ التلميذ الكتاب . أخذ هنا ليست بمعنى بدأ .لذلك لا تحتاج لاسم ولا خبر . أخذ :فعل ماض مبني على الفتح . التلميذ :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . الكتاب :مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . ولكن جملة : أخذ التلميذ يذاكر . أخذ فيها بمعنى بدأ ,فهو من أفعال الشروع . أخذ :فعل ماض مبني على الفتح . التلميذ :اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . يذاكر :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على التلميذ .والجملة الفعلية في محل نصب خبر أخذ .  |

**اقتران أخبار أفعال المقاربة بأن المصدرية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| واجب  | يجوز  | ممتنع  |
| مع خبر حرى ، واخلولق  ومثاله :حرى زيد أن يأتي . اخلولقت السماء أن تمطر .  | بـقـلـة  | بـكـثـرة  |
| مع خبر كـادمثاله : كاد الفقر أن يكون كفرًا.  | مع خبر أوشك , عسـى مثاله : يوشك المطر أن ينزل. -قال تعالى : ( عسى ربكم أن يرحمكم )  | يمتنع مع أفعال الشروع كلها .  |

وحتى تعمل هذه الأفعال عمل كاد وأخواتها يجب أن تلزم كلها الماضي . إلا (كاد) و (أوشك) فيجوز أن يأتيا مضارعَيْن ، كما في قوله تعالى :(يكادُ البرقُ يخطفُ أبصارهم ) .وكما في قول الشاعر :
يوشكُ مَنْ فَرَّ مِن مَنيَّتِهِ \*\*\* في بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها .

◆ إذا شروط عمل هذه الأفعال عمل كاد وأخواتها :

1/ أن يكون خبرها جملة فعلية .فعلها فعل مضارع .فلا يصح أن يكون الفعل ماضيا أو أمرا ,مثل : أنشأ العامل ينجز عمله.

2/ أن تكون هذه الأفعال ماضية . ماعدا (كاد وأوشك )قد يأتيان مضارعين .

**كاد وأخواتها بين التصرف والجمود**

تنقسم كاد وأخواتها من حيث الجمود والتصرف إلى قسمين :

**أفعال جامدة** : أي لا تتصرف ، وتظل على صورة واحدة ، وهى كل الأفعال ما عدا ( كاد وأوشك ) .

**أفعال متصرفة** : وهى كاد وأوشك ، وتتصرف تصرفاً ناقصاً بمعنى أننا نستعمل منها المضارع واسم الفاعل مع الماضي ، مثال على المضارع :

يكاد الطقس يتحسن.

يوشك من يصاحب المدخنين أن يصير مثلهم.

**كاد وأخواتها بين النقصان والتمام**

 كل الأفعال تكون ناقصة إلا ( عسى – أوشك – اخلولق ) تكون ناقصة وتامة

مثال : عسى زيدٌ أن يقوم ، في هذا المثال عسى هنا ناقصة أي تحتاج إلى مرفوعها وإلى الخبر ، فمعنى ناقصة : تحتاج إلى المرفوع والخبر
عسى : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح ، زيدٌ : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أن : حرف مصدري ونصب ، يقوم : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى .
\* عسى تامة وتستغني بالمرفوع مثاله :
عَسَى أن تقوم ، عَسَى أن تكرهوا ، وهنا عسى تامة لأنها اكتفت بالمرفوع ، ولا تحتاج إلى خبر .
عَسَى : فعل ماض تام ، أن : حرف مصدري ونصب ، تكرهوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لعسى .

**ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر**

 **( إن وأخواتها)**

وهى ستة أحرف : (إن ، وأن ـ وكأن ، ولكن ، وليت ، ولعل) ، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخير ويسمى خبرها .

**معانيها:**

إن ، وأن : تفيدان التوكيد

كأن : تفيد التشبيه

لكن : تفيد الاستدراك

ليت : تفيد التمني

لعل : تفيد الترجي ، أو الإشفاق ، أو التعليل .

مثل : إنّ خالداً مسافرٌ .

إن :حرف توكيد ونصب . خالدًا :اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مسافرٌ : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قد يتقدم خبر هذه الأدوات على اسمها ,إذا كان شبه جملة ,نحو: إنّ في الرياضةِ نشاطاً .

إن :حرف توكيد ونصب .

في الرياضة : جار ومجرور . وشبه الجملة في محل رفع خبر إن مقدم .

نشاطا :اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الفرق بين التمني والترجي ؟

هو أن التمني يكون في الممكن ,مثل : ليتك تجاهد في سبيل الله ، وكذلك غير الممكن نحو : ليت الشباب يعود يوماً**.**

، أما الترجي فلا يكون إلا في الممكن فتقول : لعل السماء تمطر .

 والفرق بين الترجي والإشفاق هو أن الترجي يكون في المحبوب , نحو : لعلَّ الله يرحمُنا ، أمّا الإشفاق فيكون في المكروه ، نحو : لعلَّ العَدُوَّ يقدُمُ

**ثالثاً : ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر**

**(ظن وأخواتها )**

وهى من الأفعال الناسخة التي تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصبهما على أنهما مفعولان لها ، ولا بد من ذكرهما ، لأن كلا منهما أساس في الجملة وركن لها ، فـ لا يستغنى عن المبتدأ ولا عن الخبر ، لأن كلا منهما أصل ، وكذلك لا يستغنى عنهما حينما يتحولان إلى مفعولين ، وهذه الأفعال ليست ناقصة ، بل هي أفعال تامة كسائر الأفعال .

مثل : ظن زيدٌ خالدًا قائمًا .

ظنَّ :فعل ماض مبني على الفتح .

زيدٌ :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

خالدًا :مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قائماً :مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أصل الكلام :خالدٌ قائمٌ .مبتدأ وخبر ,فدخلت ظن على الجملة وجعلت المبتدأ (خالد) مفعول أول. وجعلت الخبر (قائم) مفعول ثانٍ .

**أقسامها :**

تنقسم إلى قسمين : أفعال القلوب ، وأفعال التحويل .

|  |
| --- |
| ظن وأخواتها  |
| أفعال القلوب  | أفعال التحويل  |
| أفعال اليقين  | أفعال الرجحان  |
| رأى – عَلِمَ – وجد – درى  | خال – ظنَّ – حَسِب – زعم – عدَّ – جعل  |  جعل – اتخذ  |
| ◆جميع هذه الأفعال تدور حول معنى (علم واعتقد) أي أن معناها قلبي .فهي تدل على العلم اليقين ,فالعلم والاعتقاد مكانه القلب ؛لذلك سمي أفعال القلوب . ◆لو جاءت غير هذا المعنى ,لم تعمل عمل ظنَّ وأخواتها . ◆الفعل (رأى) لو كان بمعنى الرؤية البصرية ,فإنه لا يعمل عمل ظن و أخواتها .نحو :رأيتُ القمرَ .رأى :فعل ماض مبنى على السكون , والتاء فاعل . القمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .لكن لو كان بمعنى (علم واعتقد ) عمِل عمَل ظن و أخواتها .نحو :رأيتُ العلمَ نورًا . كذلك لو كان بمعنى (الحلم أو الرؤيا )وهو ما نسميه (رأى الحلمية) فإنها أيضا تعمل عمل ظن وأخواتها . نحو: (إني أراني أعصر خمرا ) . ◆وكذلك علِم لو كانت بمعنى عرف ,فإنها لا تعمل عمل ظن وأخواتها .نحو: علم زيدٌ القراءة . أي عرف زيدٌ القراءة .هنا علِم ليست من أخوات ظن . ◆وكذلك وجد لو كان بمعنى عثر لا تعمل عمل ظن وأخواتها . نحو : وجدتُ الكتاب .هنا وجد بمعنى عثر ؛ لذا ليست من أخوات ظن .  | تدور هذه الأفعال حول معنى رجحان وقوع الشيء . فإن دلت على غير هذا المعنى لم تعمل عمل ظن وأخواتها . فالفعل (عدَّ) لو كان بمعنى أحصى ,فهو ليس من ظنَّ وأخواتها .نحو :عدَّ الولدُ الأقلامَ , أي أحصى الأقلام فهو هنا ليس من ظن وأخواتها .  | تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال. ويأتي هذان الفعلان بمعنى (صـيّـر ) .نحو : اتخذتك صديقاً . أي صيرتك صديقاً . ونحو قوله تعالى:(وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) أي : صَيَّرناه هباءً .  |

**جواز إلغاء عمل أفعال القلوب :**

يجوز إلغاء عملها إذا توسطت الجملة مثل : " زيدٌ ظننت مسافرٌ" ، أو إذا وقعت آخراً ، نحو :" زيدٌ مسافرٌ ظننت " .